

شرح الوسيط في الفقه للدكتور الزحيلي -81

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فيقول فضيلة الشيخ الدكتور محمد الزحي رحمه الله تعالى حفظه الله تعالى - [00:00:00](#) وبارك في عمره قال الركن الرابع قراءة الفاتحة ما زال الكلام في اركان الصلاة اركان الصلاة ثلاثة عشر ركنا الركن الرابع من اركان الصلاة قراءة الفاتحة سواء في صلاة الفرض - [00:00:26](#) او النفل وسواء كانت الصلاة سرية او جهرية وسواء في حق الامام او المأموم او المنفرد او الرجل او المرأة او الصبي او المسافر او المقيم القاعد او المضطجع فلا تصح الصلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب - [00:00:56](#) وذلك لعموم قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ولحديث المسيب صلاته واسمه قلاذ ابن رافع الرجل الذي اساء صلاته فعلمه النبي صلى الله عليه واله وسلم كيف يصلي - [00:01:27](#) اسمه خلاد قلاذ ابن رافع قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ بفاتحة الكتاب الى ان قال فاصنع في كل ركعة ذلك قال وان تركها ناسيا فلا يجزئه ذلك - [00:01:51](#) اي اذا ترك الفاتحة ناسيا فان ذلك لا يجزئه بمعنى انه ان لم يعد لقراءتها فان صلاته لا تصح قال ويستثنى المسبوق مع الامام المسبوق هو من ادرك مع الامام زمنا لا يتسع لقراءة الفاتحة - [00:02:12](#) هو من ادرك مع الامام زمن وقت لا يتسع لقراءة الفاتحة يعني جاء قبل ان يركع الامام بوقت قصير كبر تكبيرة الاحرام الله اكبر ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ركع الامام - [00:02:38](#) نقول له اركع مع الامام وتسقط عنك الفاتحة واضح المسبوق الذي ادرك مع الامام وقتا لا يتسع لقراءة الفاتحة هذا تسقط عنه قراءة الفاتحة قال ويستثنى المسبوق مع الامام فانها تجب عليه - [00:03:04](#) لكن يتحملها الامام عنه اذا لحقه بالركوع. انظر فاذا لحقه بالركوع تحملها الامام عنه قال لقوله صلى الله عليه وسلم لمن قرأ خلفه لا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها - [00:03:27](#) ثم ذكر لك ما يستحب قبل الفاتحة وما يستحب بعد الفاتحة بالفاتحة بارك الله فيكم لها سنتان قبلها ولها سنتان بعدها فالسنتان اللتان قبل الفاتحة دعاء الاستفتاح والتعوذ اتان السنتان قبل الفاتحة - [00:03:54](#) وسنتان بعد الفاتحة هما التأمين وقراءة السورة التأمين وقراءة السورة فالفاتحة لها سنتان قبلها ولها سنتان بعدها قال هنا ويستحب قبل قراءة الفاتحة امران الاول دعاء الاستفتاح الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#) توجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض غنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا وانا من المسلمين. هذا الدعاء - [00:04:56](#) هو الدعاء الذي اختاره الشافعية في دعاء الاستفتاح ويسمى عند الشافعية دعاء التوجه التوجه لانه يقول في اوله وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض واضح او لا اذا هذا الدعاء هو الافضل عند الشافعية ولو دعا بغيره - [00:05:20](#) حصلت السنة اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب الى اخره او سبحانه اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. ايضا فتحصل السنة باي دعاء استفتاح - [00:05:44](#) وقد ورد ما يزيد على عشرة من ادعية الاستفتاء لكن الشافعية اختاروا هذا الدعاء وفضلوه على غيره قال لا فرق في لفظه بين الرجل

والمرأة يعني الرجل ماذا يقول؟ يقول وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض - 00:06:02

حنيفا مسلما المرأة ماذا تقول هل المرأة تقول حنيفا مسلما او تقول حنيفية مسلمة ها واضح او لا؟ هل تؤنث او تأتي به كما هو قال لك هنا الرجل والمرأة سواء - 00:06:24

حتى المرأة تقول حنيفا مسلما قاصدة ماذا قاصدة الشخص لان الشخص يشمل الذكر والانثى واضح تأتي بالكلام كما هو قاصدة الشخص قال ولا فرقا في لفظه بين الرجل والمرأة ويقرأ سرا للجميع - 00:06:45

يقرأ يقرأ سرا للجميع اي ان دعاء الاستفتاح يكون سرا حتى في الصلوات الجهرية يكون سرا ولذلك عندنا بعض الازكار تكون سرا دائما في جميع الصلوات منها دعاء الاستفتاح وعندنا بعض الازكار - 00:07:12

تكون جهرا دائما حتى في الصلوات السرية منها تكبيرات الانتقام تكبيرات الانتقال يجهر بها واضح؟ وعندنا وعندنا اذكار يجهر بها في الصلوات الجهرية ويسر بها في الصلوات السرية مثل التأمين - 00:07:37

التأمين يجهر به في الصلاة الجهرية ويسر به في الصلاة السرية فكانت القسمة الى كم الى ثلاثة اذكار يجهر بها مطلقا واذكار يسر بها مطلقا واذكار يجهر بها في الصلاة الجهرية ويسر بها في الصلاة - 00:08:01

السبيل واضح او لا؟ قال هنا ولا فرق في لفظه بين الرجل والمرأة. ويقرأ سرا للجميع وفي الفرض والنفل اي تأتي بدعاء الاستفتاح في صلاة الفرض وفي صلاة النفل ولو تركه عمدا - 00:08:26

او سهوا لم يعد اليه في الاصح اي لو ترك دعاء الاستفتاح حتى شرعت في القراءة واضح؟ فانك لا تأتي به. لان محله قد فات قال ولا يسن ولا يسن - 00:08:44

لمن خاف فوات القراءة خلف الامام اذا خفت ان الامام يركع وانت لا تقرأ الفاتحة واضح؟ فلا تغادر دعاء الاستفتاح مباشرة تبدأ بالفاتحة ولذلك ذكرت لكم قبل قليل في المسبوق - 00:09:02

الذي جاء والامام بقي له قليل ويركع ان المسبوق يكبر تكبيرة الاحرام ويقرأ الفاتحة مباشرة لا يقرأ دعاء الاستفتاح ولا يقرأ التعوذ اذا خشي الانسان ان الامام يركع قبل ان تكمل الفاتحة - 00:09:24

فلا تقرر دعاء الاستفتاح ولا تقرأ التعوذ بل مباشرة تبدأ بالفاتحة واضح قال ولا يسن لمن خاف فوات القراءة خلف الامام او فوات الركوع فذلك اذا خفت ان الامام يركع - 00:09:48

ويعتدل وانت لا زلت في القيام لا تقرأ دعاء الاستفتاح. تقرأ الفاتحة مباشرة واضح ثم قال او فوات وقت الاداء اي اذا كانت اذا صلى في اخر الوقت ثم قال ولا يسن اي دعاء الاستفتاح - 00:10:09

ولا يسن في صلاة الجنازة صلاة الجنازة لا يسن فيها دعاء الاستفتاح في صلاة الجنازة مباشرة الله اكبر تقرأ التعوذ وتقرأ الفاتحة دون دعاء الاستفتاح ولذلك من اللغز التي يذكرها الفقهاء. تعرفون ما معنى اللغز - 00:10:29

لغز يعني سؤال يحتاجوا الى ذكاء قليلا من اللغز التي يذكرها الفقهاء يقولون لنا صلاة لا يستحب فيها دعاء الاستفتاح اي صلاة هذه؟ صلاة الجنازة صلاة الجنازة لا يستحب فيها دعاء - 00:10:52

الاستفتاح قال هنا والامر الثاني كما قلت لكم قبل قليل ان الفاتحة لها سنتان قبلها ولها سنتان بعدها فالسنتان التي قبل الفاتحة ما هما دعاء الافتتاح والتعوذ والسنتان التي بعدها ما هما - 00:11:11

وقراءة السورة قال هنا والامر الثاني التعوذ بعد التوجه ما معنى بعد التوجه يعني بعد دعاء الاستفتاح لان الشافعية يسمون دعاء الاستفتاح التوجه مأخوذ من اوله وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض - 00:11:35

قال التعوذ بعد التوجه وقبل القراءة لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم والتعوذ ببارك الله فيكم يستحب في كل ركعة ليس مثل دعاء الاستفتاح دعاء الاستفتاح يستحب في الركعة الاولى فقط - 00:11:57

اما التعوذ فيستحب قبل الفاتحة في كل ركعة في كل ركعة قبل الفاتحة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم تبدأ بسم الله الرحمن الرحيم واضح لكنه في الركعة الاولى اكد من بقية الركعات - 00:12:20

قال لكم ويستحب الاسرار به وفي كل ركعة وفي كل صلاة الا المسبوق الذي يخاف فوت بعد الفاتحة لو اشتغل به. فالمسبوق الذي يخاف ان الامام يركع عليه واضح؟ نقول له كما قلت لكم قبل قليل تقرأ الفاتحة مباشرة - [00:12:39](#)

تكبر الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم واضح ثم قال ويشترط لصحة قراءة الفاتحة ستة شروط بقيت السنن التي بعد الفاتحة سيذكرها لك بعد قليل قال ويشترط لصحة قراءة الفاتحة ستة شروط - [00:13:02](#)

وهي تحقق القراءة بان يسمع القارئ نفسه هذا امر مهم لا يكفي ان الانسان يستحضر الفاتحة دون ان يسمع نفسه هذا لا يكفي هذا ليس بالفاتحة هذا في جميع الاذكار الواجبة في الصلاة - [00:13:21](#)

لابد ان الانسان يقرأها بحيث يسمع نفسه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. ها يسمع نفسه حتى لو حرك شفثيه وحرك لسانه ولا يجمع نفسه صلاته لا تصح - [00:13:44](#)

انتبه حتى لو حرك الشفتين وحرك اللسان لكنه لا يسمع نفسه صلاته لا تصح. ليس هذا فقط في الفاتحة. هذا في تكبيرة الاحرام في قراءة الفاتحة في التشهد الاخير بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير. في التسليمة الاولى هذا واجب في الاركان الواجبة - [00:14:02](#)

مستحب في المستحبات فما يفعله بعض الناس انهم يصلون باجراء الاركان على قلوبهم حتى الشفتين لا تتحرك حتى اللسان لا يتحرك هذا صلاته لا تصح كذلك اذا كان اللسان يتحرك والشفثين تتحرك لكن لا يسمع نفسه. هذا ايضا صلاته لا تصح - [00:14:27](#)

لابد ان يسمع لا بد ان يسمع نفسه بارك الله فيكم. لانه لا يسمى قراءة الا اذا اسمع نفسه ولذلك مر معنا قريبا فيما يحرم على المحدث بما يحرم على الجنب. قلنا يحرم على الجنب قراءة القرآن - [00:14:50](#)

ما معنى يحرم قراءة القرآن؟ يعني اذا قرأ القرآن بحيث يسمع نفسه اما اذا جرى القرآن على قلبه لا يحرم عليه اما اذا حرك لسانه وشفثيه ولا يسمع نفسه فلا يحرم عليه - [00:15:09](#)

متى يحرم عليه؟ يحرم عليه اذا اخرج صوتا يسمع نفسه لان هذه هي القراءة في اللغة العربية قال هنا بان يسمع القارئ نفسه ويسن الجهر بها للمنفرد والامام في الجهرية - [00:15:28](#)

اي في الصلوات الجهرية وسيأتي بيان ما هي الصلوات الجهرية قال اما المأموم فلا يجهر اي لا يجهر بالفاتحة ويستحب للامام ان يسكت بعدها يستحب للامام ان يسكت بعد الفاتحة - [00:15:45](#)

قال الفقهاء يستحب السكوت في ستة مواضع في الصلاة بعد تكبيرة الاحرام وقبل التعوذ الله اكبر بعد التكبيرة وقبل ان تقول اعوذ بالله من عفوا بعد تكبيرة الاحرام وقبل الافتتاح - [00:16:04](#)

الله اكبر قبل ان تأتي دعاء الاستفتاح تسكت تسكت كم؟ كم مقدار الستة قدر قولك سبحان الله قدر قولك سبحان الله ثم تقرأ دعاء الاستفتاح تنتهي تسكت قدر قولك سبحان الله - [00:16:28](#)

هذه السكة رقم كم ثانية بعد التكبيرة وقبل الافتتاح الاولى الثانية بعد الافتتاح وقبل التعوذ الثالثة بعد التعوذ وقبل الفاتحة هذي ثلاث الرابعة بعد الفاتحة وقبل امين بعد الفاتحة قبل امين - [00:16:47](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين هنا هذه الرابعة الخامسة بعد عامين وقبل قراءة السورة بعد امين وقبل قراءة السورة هذه الخامسة السادسة بعد قراءة السورة وقبل الركوع بعضهم اذا قرأ السورة - [00:17:18](#)

على سبيل المثال يقرأ سورة الناس من الجنة والناس الله اكبر اسكت قليلا من الجنة والناس الله اكبر واضح يسكت قليلا قدر سبحان الله اذا بارك الله فيكم هذه كم مواضع الان للسكوت - [00:17:44](#)

ستة مواضع كلها قدره سبحان الله كلها قدر سبحان الله. يعني سكوت قصير ليس طويلا الا التي بعد امين فانها تكون بقدر ما يقرأ المأموم الفاتحة واضح يعني بعد ان - [00:18:06](#)

يقول الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين اسكت قليلا امين ثم يسكت الامام قدر ما يقرأ المأموم الفاتحة واضح؟ طب الامام يسكت؟ ما معناه يسكت معنى يسكت انه لا يرفع صوته بالقراءة - [00:18:31](#)

والا فالامام يسن له في ذلك المقام ان يقرأ لكن بدون رفع صوت مثلاً يقرأ الامام في ذلك الوقت الاخلاص سورة الناس سورة الفلق لكن بدون رفع صوت ليس معنى ان يسقط ان يبقى هكذا - [00:18:55](#)

لأ المقصود انه يشتغل بقراءة لكن بدون رفع صوت حتى يتمكن المأموم من قراءة من قراءة الفاتحة فاهمنا؟ فهي ستة مواضع في الصلاة ستة مواضع في الصلاة يستحب لها السكوت حتى قال بعض الفقهاء لا يوجد - [00:19:13](#)

موضع بالصلاة يستحب فيه السكوت الا هذه المواضع فهمنا؟ وبعضهم زاد موضعاً وهو عند جلسة الاستراحة في جلسة الاستراحة واضح يجلس جلوساً بصيراً لكن ما في ذكر يجلس جلوساً قصيراً ثم يقول - [00:19:35](#)

بعضهم جاد هذا الموضوع. تمام؟ طيب نعود الى الدرس قال هنا المؤلف حفظه الله تعالى ونفع بعلمه قال ويستحب للامام ان يسكت بعدها نقول يستحب للامام ان يسكت معنى ان يسكت - [00:19:58](#)

اي انه لا يرفع صوته بالقراءة لكنه يشتغل بقراءة بينه وبين نفسه فهمنا؟ قال ويقرأوا ولديك انظر ماذا قال سبحانه الله انظر ماذا قال قال ويقرأ من؟ الامام ويقرأ سرا ما - [00:20:16](#)

شاء من من القرآن او الدعاء. كلام جميل هذا يقرأ الامام سرا ما شاء من قرآن او دعاء حتى متى؟ حتى يظن ان المأموم قد اكمل الفاتحة ثم يرفع صوته بالقراءة - [00:20:33](#)

فهمنا وانا احاول احيانا اذا صليت بهم هنا وصلاتي بالناس قليلا ان افعل هذا انني بعد قراءة الفاتحة اسكت مقدار ما يقرأ المأموم الفاتحة واشتغل بقراءة بيني وبين نفسي ثم بعد ذلك - [00:20:51](#)

اجهر بالقراءة. واضح؟ عملاً بما قاله فقهاؤنا الشافعية رحمهم الله تعالى قال الثاني ترتيب الفاتحة على نظمها الذي نزلت به وان ينطق بكامل الكلمات والحروف والتجديدات الاربعة عشرة لان الفاتحة - [00:21:12](#)

فيها من التجديدات اربعة عشر اربع عشرة تجديدة وفيها من الحروف مائة وستة وخمسين حرف. اذا قرأت ما لك يوم الدين واذا امرأة ملك يوم الدين مئة وخمسة وخمسين حرف - [00:21:42](#)

قال مع مراعاة مخارج الحروف والبسملة والبسملة اية منها لقوله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم اية منها قال الشرط الثالث من شروط الفاتحة الموالاة في قراءة الفاتحة - [00:22:01](#)

بوصل الكلمات من دون فاصل الا للتنفس او الاستراحة لكن لو سكت سكوتا طويلاً انقطعت الموالاة ولزمه ان يعيد قراءة الفاتحة من اولها واذا سكت سكوتا قصيراً قاصدا قطع القراءة - [00:22:23](#)

انقطعت الموالاة ولزمه ان يعيد قراءة الفاتحة من اولها قال هنا وان اخل بالموالاة تهوا لم يضر ولو شك بقرائتها لزمته القراءة. لو شك هل قرأ الفاتحة او لا؟ يعني نفترض مثلاً - [00:22:46](#)

الانسان يصلي وقبل الركوع قبل ان يركع شك انا قرأت الفاتحة ولم أقرأ هذا يحصل بالنسبة لي يحصل احيانا. واضح قبل الركوع اشك انا قرأت الفاتحة او لم أقرأ نقول - [00:23:08](#)

اذا شك في اصل القراءة ما معنى في اصل القراءة اي في كل القراءة هل قرأ الفاتحة اصلاً او لم يقرأ؟ يلزمه القراءة يلزمه ان يقرأ الفاتحة لكن لو شك في انه - [00:23:26](#)

لم يقرأ اية او ايتين مثلاً فهذا لا يلزمه شيء اذا فيها تفصيل فنقول اذا شك في اصل القراءة انه لم يقرأ الفاتحة من الاصل واضح؟ فهذا يلزمه ان يقرأ الفاتحة - [00:23:43](#)

اما اذا شك هل لم هل قرأ وبقيت اية او ايتين تركها او نسيها فهذا لا يلزمه هذا لا يلزمه شيء. فهمنا؟ اذا يقول المؤلف ولو شك بقرائتها لازمته القراءة - [00:24:01](#)

ينام المؤلف هنا لو شك بقراءتها اي بقراءتها كاملة. اي شك في اصل القراءة وليس المقصود لو شك في قراءة بعض منها اما لو شك في قراءة بعضها فكما قلت لك ان هذا لا يؤثر لا يؤثر - [00:24:17](#)

تمام؟ ثم قام وان تخلل القراءة ذكر اجنبي لا يتعلق بالصلاة او تسبيح او تهليل او اية اخرى عمداً وجب الاستئذان ما معنى هذا الكلام

يقول المؤلف لو في وسط الفاتحة وانت تقرأ الفاتحة في الصلاة - 00:24:35

اتيت بذكر اجنبي ما معنى الاجنبي؟ يعني لا علاقة له بالصلاة. نفترض انت في وسط الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اصابك عطاس عطس فقلت الحمد لله - 00:25:01

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. توها سورة الفاتحة. نقول جملة الحمد لله طبعاً لا تبطل الصلاة لانها ليست خطاباً مع الادمي. لا تبطل الصلاة لكن جملة الحمد لله قطعت موالاة الفاتحة - 00:25:21

لانها ذكر اجنبي عن الصلاة. ما معنى اجنبي عن الصلاة؟ يعني لا يتعلق بالصلاة قطعت موالاة الفاتحة. طيب ماذا افعل نقول اعد قراءة الفاتحة فقط لا يجب عليك اعادة الصلاة - 00:25:36

اعد قراءة الفاتحة لان هذا ذكر اجنبي عن الصلاة فهم او لا؟ قال هنا ولو شك بقراءتها لازمة القراءة وان تخلل القراءة ذكر اجنبي لا يتعلق بالصلاة او تسبيح او تهليل - 00:25:51

او اية اخرى عمداً وجب الاستئناف يعني مثلاً كان يقرأ الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. قرأ ان للمتقين مفازاً حدائق واعناباً ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين فعل ذلك عمداً - 00:26:10

قطع الفاتحة بايات اخرى نقول يلزمك اعادة الفاتحة لان الموالاة قد انقطعت لكن صلاتك اذا اعد الفاتحة صلاته صحيحة اذا اعد الفاتحة صلاته صحيحة واضح قال وان كان سهواً فالصحيح لا يقطع - 00:26:31

ويبني على ما قرأ اولاً. اما اذا فعل ذلك سهواً فالموالاة لا تنقطع واضح ثم قال الركن الرابع او الشرط الرابع من شروط الفاتحة القراءة الصحيحة في مراعاة الاعراب من دون لحن - 00:26:53

فان فعله عمداً بطلت صلاته وان فعله سهواً فتجب الاعداء للحن اللحن بارك الله فيكم قد يغير المعنى وقد لا يغير المعنى هل نحن ينقسم الى قسمين اما ان يغير - 00:27:11

المعنى او لا يغير المعنى ما مثال هذا وما مثال لحن يغير المعنى. مثاله يقرأ صراط الذين انعمت عليهم هذا يغير المعنى تحولت التاء من تاء الخطاب الى تاء المتكلم - 00:27:52

هذا يغير المعنى واضح الذي لا يغير المعنى كان يقرأ مثلاً الحمد لله يقرأها الحمد لله يقرأ مثلاً مع نعم بدون هذا لا يغير المعنى واضح فاللحن اذا كان يغير المعنى - 00:28:23

اذا كان اللحن يغير المعنى وحصل مع العلم والعمد فان الصلاة تبطل اذا كان يغير المعنى هذا الشرط الاول وكان عالماً هذا الشرط الثاني عامداً هذا شرط ثالث فان صلاته تطهر - 00:28:50

واما اذا كان لا يغير المعنى وهذا يحصل كثيراً في الائمة الذين هم في القرى لم يتعلموا الفاتحة بدل ان يقرأ الحمد لله يقرأ الحمد لله بدل ان يقرأ نعبد يقرأ نعبد واضح؟ اذا كان لا يغير المعنى فهذا لا تبطل به الصلاة - 00:29:12

لا تبطلوا به الصلاة حتى ولو كان عالماً عامداً لا تبطل به الصلاة لكنه يأتى اذا كان عالماً عامداً يأتى واضح؟ لكن الصلاة لا تبطل واضح؟ اما اذا كان جاهلاً - 00:29:37

او كان آخراً غير عالم يعني جاهلاً او كان غير عامد يعني سبق اللسان فهذا لا يأتى ولا تبطل الصلاة فهنا واضح؟ هذا تفصيل هذا تفصيل المسألة قال المؤلف حفظه الله تعالى - 00:29:58

قال الخامس القراءة بالعربية حصراً لا يصح ان تقرأ القرآن الا بالعربية قال وترجمتها اي ترجمة الفاتحة ليست قرأنا هذا واضح وان جاهلاً مسلم جديد ولم يتعلمها فيقرأ سبع ايات يحسنها - 00:30:22

ولو متفرقات حسب قدرته وان احسن بعض الفاتحة اتي بها ثم اتي بالبدن او كرر ما يحفظه وان عجز عن كل ذلك اتي بذكر بدل القرآن فان لم يحسن الذكر وقف وجوباً ساكتاً بقدر قراءة الفاتحة - 00:30:52

انتبه معي هذه مراتب العجز عن قراءة الفاتحة مراتب العجز عن قراءة الفاتحة يجب على الانسان قراءة الفاتحة عجز لا يستطيع قراءة الفاتحة اسلم الان واضح لا يستطيع ان يقرأ الفاتحة نقول له - 00:31:18

اذا كنت تحفظ غيرها من القرآن فيجب عليك ان تقرأهم اذا هذه المرتبة الثانية او اذا كنت تحفظ اية من الفاتحة او ايتين من الفاتحة
تكرر ذلك تحفظ اية تكررهما - [00:31:51](#)

عدة مرات واضح؟ سيأتي بيان ذلك قال لا احفظ شيئاً من القرآن لا الفاتحة ولا غير الفاتحة. نقول له هل تحفظ ذكراً آخر أو دعاء آخر
هل تحفظ ذكراً من الأذكار - [00:32:14](#)

او تحفظ دعاء من الادعية اذا كنت تحفظ ذكراً او تحفظ دعاء تأتي به هذي المرتبة رقم كم الثالثة قال لا احفظ شيئاً لا الفاتحة ولا
شيء من القرآن ولا ذكر ولا دعاء نقول المرتبة الرابعة - [00:32:29](#)

ان تقف وجوباً قدر الفاتحة تبقى واقف تبقى وانت صامت قدر قراءتي قدر قراءة الفاتحة اذا كم صارت المراتب اربع مراتب
يقرأ الفاتحة فان لم يتمكن قرأ غيرها من القرآن فان لم يتمكن اتى بذكر او دعاء فان لم يتمكن وقف وجوباً قدر قراءة الفاتحة -
[00:32:50](#)

طيب اذا قال احفظوا غيرها من القرآن. نقول اذا كنت تحفظ غيرها من القرآن يجب الا ينقص الا ينقص عن عدد حروف الفاتحة كم
حروف الفاتحة؟ مئة وستة وخمسين حرف لا ينقص عن مئة وستة وخمسين حرف - [00:33:21](#)

واضح يعني مثلاً تحفظ اذا زلزلت الارض زلزالها تنظر الحروف بشرط ان حروف هذه السورة لا تنقص عن حروف سورة الفاتحة
واضح او لا تمام وتكون الايات سبع كذلك وتكون الايات - [00:33:46](#)

وتكون الايات سبع تكون الايات سبع ايات كايات الفاتحة سبع ايات طيب قال لك انا احفظ ذكراً او دعاء نقول لابد ان يكون الذكر
والدعاء تبعاً لأنواع سبعة أنواع مثلاً سبحان الله نوع - [00:34:09](#)

الحمد لله نوع ثاني لا اله الا الله نوع ثالث الله اكبر نوع رابع لا حول ولا قوة الا بالله نوع خامس ما شاء الله كان نوع سادس. ما شاء
الله لم يكن نوع سابع - [00:34:34](#)

فيشترط ان يكون سبعة أنواع ويشترط ان عدد الحروف لا تنقصوا عن حروف الفاتحة نفس الشرط السابق واضح فان عجز عن ذلك
كله وقف بقدر الفاتحة فهمنا؟ انظر ماذا قال لك في الكتاب - [00:34:51](#)

قال المؤلف فضيلة الدكتور حفظه الله قال وان جهلها مسلم جديد ولم يتعلمها فيقرأ سبع ايات انظر سبع ايات لو قال اقرأ اية طويلة
اية الدين التي في سورة البقرة - [00:35:16](#)

يا ايها الذين امنوا اذا تدابنتم بدين الى اجل مسمى اية صفحة كاملة تجزئ؟ نقول لا لابد من سبع ايات فاية طويلة لا تجزئ فهمنا؟
قال فيقرأ سبع ايات يحسنها - [00:35:37](#)

ولو متفرقة اية من سورة البقرة واية من سورة ال عمران واية من سورة النساء واية من سورة المائدة لا بأس واضح المهم سبع قال
وان احسن بعض الفاتحة اتى بها - [00:35:55](#)

ثم اتى بالبدل او كرر ما يحفظه وان عجز عن كل ذلك اتى بذكر بدلاً قرآن نقول اتى بذكر او دعاء اما ذكر واما دعاء فان لم يحسن
الذكر وقف وجوباً قدر وقف وجوباً ساكتاً بقدر الفاتحة. نقول وقف - [00:36:11](#)

وجوباً بقدر قراءة الفاتحة واستحباً بقدر قراءة السورة التي بعد الفاتحة واضح؟ وقف وجوباً قدر ووقف استحباباً قدر قراءة
السورة التي بعد الفاتحة ثم قال السادس القراءة قائماً حيث يجب القيام بمن يقدر عليه - [00:36:37](#)

ولو قرأ شيئاً منها قبله اي قبل القيام او بعده بطلاء القراءة ما معنى هذا؟ نفترض انه سجد في الركعة الاولى سجد السجدة الاولى
سجد السجدة الثانية ثم قام للركعة الثانية - [00:37:05](#)

عند قيامه من السجود قال الله اكبر لا زال قائماً لا زال في الارتفاع لم يقف بعد. ما زالت الارتفاع يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله رب العالمين الرحمن الرحيم - [00:37:25](#)

وصل في القيامة وهو في الرحمن الرحيم. نقول ما قرأته لا يحسب يجب ان تقرأ في اثناء القيام ليس قبل القيام اوليكاً قال لك هنا
فلو قرأ شيئاً من الفاتحة قبله اي قبل القيام او بعده ما معنى بعده؟ بعض الناس - [00:37:39](#)

يقرأ جزءاً من الفاتحة اثناء نزولي الى الركوع عندما يزيد الركوع غير المغضوب عليهم ولا الضالين هو نازل هذا ما ينفع هذا لا يصح لابد ان تقرأ الفاتحة في حال - [00:37:59](#)

القيام. نعم قال بطلت القراءة وتجب الاعداء قال ويسن بعد قراءة الفاتحة امران الاول التأمين. التأمين معناه ان يقول امين امين بمعنى استجب اسم فعل امر قال التأمين للامام والمنفرد والمأموم والرجل والمرأة والصبي - [00:38:14](#)

والقائم والقاعد والمضطجع والمفترض والمتنفل. في السرية سرا وفي الجهرية شهرا لقوله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فان الملائكة تؤمن بتأمينه فمن وافق تأمينه الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:38:43](#)

اذا يسن التأمين بعد الفاتحة ويسن ايضا قراءة السورة ولذلك قال لكم هنا الامر الثاني يستحب قراءة سورة بعد الفاتحة للامام والمنفرد في الركعتين الاولى والثانية للامام والمنفرد. اما المأموم لا - [00:39:17](#)

المأموم يقرأ الفاتحة فقط قال للامام والمنفرد في الركعتين الاولى والثانية اما ان يقرأ سورة كاملة او بعضها ولو اية لكن ما هو الافضل ان يقرأ سورة كاملة او يقرأ بعض سورة - [00:39:41](#)

الافضل ان يقرأ سورة كاملة قراءة سورة كاملة افضل من قراءة بعض سورة واضح انتبه معي عندنا قراءة سورة كاملة وعندنا قراءة بعض سورة بعض صورة مثلا هنا يقرأ سورة كاملة سورة الاخلاص - [00:40:03](#)

مثلا اربع ايات وهنا يقرأ بعض سورة لكن اطول اطول من الاخلاص يعني نفترض مثلا يقرأ ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا الى اخر سورة النبأ. هذا بعض سورة لكن اطول من الاخلاص - [00:40:36](#)

وقد يكون بعض السورة قد يكون بعض الصورة مثل السورة الكامنة يعني يقرأ مثلا اربع ايات مثل سورة الاخلاص وقد يكون بعض السورة اقل من السورة الكامنة نقول قراءة السورة الكاملة - [00:40:55](#)

افضل من الحالات الثلاث ان تقرأ سورة كاملة افضل من ان تقرأ بعض سورة اقل وافضل من ان تقرأ بعض سورة مساو وافضل على الاصح من ان تقرأ بعض صورة اطول - [00:41:23](#)

من السورة الكاملة قراءة سورة كاملة افضل من الجميع. واضح؟ الا الا ايش الا في صلاة التراويح في صلاة التراويح ان تقرأ بعض سورة افضل من قراءة سورة كاملة. لماذا - [00:41:43](#)

لان السنة في صلاة التراويح التي استحباها الفقهاء ان يقرأ القرآن جميعا في صلاة التراويح خلال شهر رمضان واضح؟ ان يمر الناس على جميع القرآن في صلاة التراويح وهذا - [00:42:03](#)

يتيسر اذا كان الناس فيقرأون بعض سورة في كل ركعة لا يستطيعون ان يقرأوا سورة البقرة كلها في ركعة واحدة. صح فلا بد ان يقرأوا بعض سورة في كل ركعة حتى يتمكنوا من اداء هذا. والا فيما وردت فيه السنة - [00:42:22](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم مثلا في في صلاة سنة الفجر في صلاة سنة الفجر كان يقرأ اية من سورة البقرة واية من سورة ال عمران هذا وردت فيه السنة. فما وردت فيه السنة نقف حيث وردت فيه - [00:42:41](#)

السنة. انظر ماذا قال قال هنا قال لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة في كل ركعة وكان يسمعا الآية احيانا - [00:42:58](#)

وكان يطيل في الاولى ما لا يطيل في الثانية وكان يقرأ في الركعتين الاخيريتين بفاتحة الكتاب بفاتحة الكتاب في كل ركعة. وكذا في العصر وهكذا في الصبح قال والاولى الاولى يعني الافضل - [00:43:19](#)

والاولى ثلاث ايات ان يقرأ ثلاث ايات هذا الاولى بان اقل سورة من سور القرآن عدد اياتها ثلاث قال والاولى ثلاث ايات والسورة الكاملة افضل من قدرها من الطويلة. نحن نقول السورة الكاملة - [00:43:39](#)

افضل حتى من اطول منها من السورة الطويلة واضح قال هنا والسورة الكاملة افضل من قدرها من الطويلة الا في التراويح فقراءة بعض الطويلة افضل من القصيرة لان السنة فيها اي في التراويح القيام بجميع القرآن - [00:44:03](#)

وهذه السنة ده اليوم تكاد تكون مهجورة قليل من المساجد التي تقرأ القرآن جميعا في التراويح بعض المساجد يقتصرون على سور

معينة اما سورة الاخلاص في كل ركعة. واضح؟ وبعض المساجد يقرأون نصف صفحة - [00:44:27](#)

او يقرأون صفحة ولا ولا يختمون القرآن في رمضان فصار اليوم قليل من المساجد التي تقرأ القرآن كاملا في صلوات التراويح مع انه سبحانه الله في هذه الايام كثر الحفاظ الذين يحفظون القرآن يعني كان قديما - [00:44:47](#)

قبل عشرين سنة ثلاثين سنة الحفاظ قليل الذين يحفظون القرآن قليل كانوا يعدون بالاصابع ومع ذلك الناس في صلاة التراويح يقرأون القرآن كاملا في رمضان اليوم الحفاظ في كل مسجد ما شاء الله - [00:45:09](#)

في كل مسجد عشرة حفاظ خمسة عشر ومع ذلك يقرأون قليلا لا ادري ما السبب قال هنا قال لان السنة فيها القيام بجميع القرآن. والا الايات التي ورد التفضيل بها كآخر سورة البقرة - [00:45:27](#)

وال عمران قال ويستثنى المأموم في الصلاة الجهرية فيقتصر على الفاتحة ثم يستمع لقراءة الامام والاصح ان الامام والمنفرد ان الامام والمأموم والمنفرد لا يقرأون في الركعتين والرابعة شيئا بعد الفاتحة. يقرؤون الفاتحة فقط - [00:45:49](#)

واضح قال الا المسبوق انتبه هذه المسألة مهمة. تخفى على كثير من طلاب العلم قال ان المسبوق فيقرأ عندما يقوم لاستكمال ما فاتته. ما معنى هذه المسألة هذه المسألة بارك الله فيكم نفترض مثلا - [00:46:14](#)

انا جئت انا جئت وادركتم عن الامام الركعة الثالثة من صلاة الظهر. ما الذي فاتني فاتتني الركعة الاولى والثانية فانا اصلي الثالثة مع الامام طبعاً لو اصلي الثالثة مع الامام - [00:46:32](#)

الامام سيقراً الفاتحة ويركع صح حتى انا سأقرأ الفاتحة واركع لانني لا اجد وقتاً لقراءة سورة بعد الفاتحة في الرابعة الامام سيقراً الفاتحة ويركع حتى انا سأقرأ الفاتحة واركع لانني لا اجد الوقت لقراءة السورة بعد الفاتحة - [00:46:53](#)

بعد ذلك يسلم الامام. اقوم لاقضي بقية الصلوات. لاتي ببقية صلاتي. فاذا صليتوا يستحب لي ان اقرأ الفاتحة وسورة بعدها فهمنا او لا يستحب لي ان اقرأ الفاتحة وسورة بعدها. لانني لم اقرأ السورة بعد الفاتحة في الركعة الاولى والركعة الثانية. فاقرأها متى - [00:47:13](#)

في الركعة الثالثة والركعة الرابعة واضح او لا انظر ماذا قال قال الا المسبوق فيقرأ اي فيقرأ السورة التي بعد الفاتحة عندما يقوم لاستكمال ما فاتته فهمنا او لا؟ وهذا مما يخفى على كثير حتى من طلاب العلم - [00:47:38](#)

يقرأ الفاتحة فقط في الركعات التي يؤديها بعد سلام الامام والافضل انه يقرأ الفاتحة والسورة التي بعد الفاتحة قال وهناك صور تسن قراءتها في بعض الصلوات او في بعض الايام - [00:47:59](#)

منها وهذا ايضا من الوسائل التي للأسف يخطئ فيها كثير من طلاب العلم منها على سبيل المثال انهم يطيلون في صلاة المغرب صلاة المغرب هذه يطيلونها كثيراً. بعضهم يقرأ سورة الانسان في صلاة المغرب. بعضهم يقرأ سورة المرسلات في صلاة المغرب. بعضهم يقرأ سورة النبأ او سورة - [00:48:18](#)

القيامة وهو في هذا المسجد ما شاء الله سورة القيامة تقريبا في الاسبوع مرتين في صلاة المغرب لابد ان تقرأ سورة القيامة في صلاة المغرب هذا ليس من الهدي النبوي - [00:48:41](#)

الهدي النبوي ان صلاة المغرب تقرأ فيها قصار مفصل تقرأ فيها سورة التين تقرأ فيها سورة الماعون سورة انا انزلناه في ليلة القدر سورة الناس هذه الصور قصار مفصل تقرأ في صلاة المغرب - [00:48:54](#)

قد يقول قائل قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في سورة في في في صلاة المغرب سورة الاعراف نقول هذا حصل مرة لكن لم يكن هذا المعتاد صلى الله عليه وسلم - [00:49:13](#)

المعتاد من هديه صلى الله عليه وسلم انه يقرأ في صلاة المغرب بقصار مفصل يسار المفصل يعني من سورة اذا زلزلت الى سورة الناس هذا يسمى قصار مفصل انا انزلناه في ليلة القدر - [00:49:28](#)

والتين والزيتون ويل لكل همزة لمزا سورة الماعون سورة الفيل سورة قريش هذه السور ونحوها لا كما يفعله البعض يقرأ سورة النبأ او سورة المرسلات او سورة القيامة او سورة الملك في صلاة المغرب - [00:49:44](#)

واضحة ولا قال هنا وهناك صور تسن قرأتها في بعض الصلوات او في بعض الايام. منها قصار قراءة قصار مفصل في المغرب وطوال المفصل في الصبح. طوال المفصل مثل سورة الذاريات - [00:50:04](#)

الطوب سورة النجم سورة القمر هادي الرحمن الواقعة. هذه تسمى طوال المفصل قال بعض الفقهاء هي من سورة الحجرات تبدأ من الحجرات الى سورة المرسلات هذي تسمى ماذا طوال طوال المفصل - [00:50:25](#)

واضح؟ كسورة المجادلة الحشر هذه الصور تقرأ في صلاة الفجر لان صلاة الفجر يسن فيها اطالة القراءة وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الصبح - [00:50:49](#)

فيقرأ ما بين الستين الى المئة كما في الصحيحين واضح او لا قال هنا وطوال المفصل في الصبح والظهر كذلك صلاة الظهر طويلة قال واواسط المفصل في العصر والعشاء بالعصر والعشاء يقرأ اواصف المفصل - [00:51:08](#)

اواصل المفصل من سورة النبأ الى سورة اذا زلزلت مثل سورة الانفطار سورة الغاشية سورة الاعلى سورة الفجر سورة الانشقاق هذي تقرأ في صلاة العصر تقرأ في صلاة العشاء واضح او لا؟ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:28](#)

لما معاذ بن جبل رضي الله عنه راح وصلى بالناس صلاة العشاء بسورة البقرة فقام رجل وخرج من الصلاة فك قلموا معاذ قالوا فلان خرج من الصلاة. عطلت القراءة فقال معاذ هذا منافق - [00:51:52](#)

فذهب الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي بمعاذ يطيل بنا القراءة يا رسول الله استدعى النبي صلى الله عليه وسلم معافا قال له افتان انت يا معاذ تفتن الناس في دينهم - [00:52:13](#)

تجعل الناس يكرهون الصلاة تجعل الناس يكرهون المساجد بهذا الفعل. افتان انت يا معاذ؟ حتى قال الراوي فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في عظة كغضبه في ذلك اليوم - [00:52:26](#)

تكلم النبي عليه الصلاة والسلام بالغضب هذا الفعل وان كنت تراه حسنا وان كنت تراه صوابا لكن هذا الفعل ينفر الناس من المسجد بعد ذلك الناس لا افتان انت يا معاذ هلا قرأت سبح اسم ربك الاعلى - [00:52:41](#)

والليل اذا يغشى هل اتاك حديث الغاشية؟ فعلمه ماذا؟ علمه ان يقرأ في صلاة العشاء باواسط المفصل. بهذه السور سورة الغاشية سورة الاعلى سورة آآ الفجر ونحوها من السور قال هنا - [00:52:58](#)

والتخفيف في ركعتي سنة الفجر وسورة السجدة والانسان في صبحي يوم الجمعة. وهذا ايضا من السنن المهجورة مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على هذا كان يقرأ عليه الصلاة والسلام في صلاة الفجر يوم الجمعة بسورة - [00:53:17](#)

السجدة الف لام ميم تنزيل السجدة وبسورة هل اتى على الانسان حين من الدهر قال والقراءة بترتيب المصحف هذا افضل فتقرأ مثلا اذا اردت ان تقرأ آآ مثلا آآ سورة اولا تقرأ سورة مثلا النبأ ثم تقرأ النازعات - [00:53:38](#)

لا تبدأ بالنازعات ثم النبأ لا الافضل انك تمشي على ترتيب المصحف قال وتطويل القراءة في الركعة الاولى اكثر من الثانية قال ويستحب الجهر للامام والمنفرد الان سيذكر لك المواضع - [00:54:00](#)

التي يسن فيها الجهر قال في الصبح صلاة الصبح جهرية والاولين من المغرب والعشاء والجمعة والعيد صلاة العيد جهرية والاستسقاء صلاة جهرية والتراويح صلاة جهرية والوتر في رمضان - [00:54:18](#)

طيب الوتر في غير رمضان جهرية او سرية سرية الوتر في رمضان جهري في غير رمضان سر واضح؟ قال والوتر في رمضان قال وخسوف القمر صلاة كسوف القمر جهرية طيب - [00:54:44](#)

لماذا خسوف القمر جارية قالوا لانها صلاة ليلية الصلوات الليلية الصلوات الليلية التي تصلي في الليل تكون جهرا الصلوات النهارية التي تصلى في النهار تكون سرا الا الجمعة والعيد والاستسقاء مستثناة - [00:55:06](#)

واضح؟ الاصل الاصل في الصلوات النهارية انها والاصل في الصلوات الليلية انها جهل طيب صلاة كسوف الشمس سر او جهل قال الجمهور كسوف الشمس قناة سرية الجمهور الحنفية والمالكية والشافعية - [00:55:30](#)

المذاهب الثلاثة قالوا ان صلاة كسوف الشمس سرية لا يجهر فيها بالقراءة وانفرد الحنابلة انفرد الحنابل عن المذاهب الثلاثة

فقالوا ان صلاة كسوف الشمس صلاة جهرية واضح او لا - [00:56:00](#)

وحقيقة ظاهر الدليل في صحيح البخاري يؤيد مذهب الحنابلة وانها صلاة جهرية لكن مذهب الجمهور انها سرية لو اخذ الانسان بهذا اي بانها جهرية فلا بأس في ذلك. واضح؟ قد يكون اولى. قد يكون اولى. لان القراءة فيها طويلة في صلاة الكسوف - [00:56:20](#) والناس ربما اذا كانت سرية يملون من الوقوف واضح بارك الله فيكم ولذلك نقول لو اخذ الانسان برأي الحنابلة لا اشكال في ذلك بل قد يكون افضل. قد يكون افضل - [00:56:43](#)

قال وخسوف القمر وركعتي الطواف ان كان بالليل يعني اذا صلى ركعتي الطواف ليلا فانه يجهر. طيب واذا صلاها نهارا فانه يسهل فانه يسهل. نعم طيب اذا قضى نفترض - [00:56:56](#)

نفترض انه قضى صلاة الظهر بعد العشاء يقهر او يسهل فهمنا او لا شخص نام فلم يصلي الظهر ولا العصب ولا المغرب ولا العشاء قام في الساعة التاسعة ليلا فاراد ان يصلي ظهرا وعصرا ومغربا وعشاء - [00:57:15](#) يجهر او يسهل هل يراعي الصلاح او يراعي الوقت واضح السؤال قال الفقهاء يراعي الوقت فيجهر في صلاة الظهر ويجهر في صلاة العصر واما المغرب والعشاء فواضح انه يؤجر فيهما - [00:57:37](#)

طيب لو قضى صلاة جهرية انها نفترض انه قضى صلاة العشاء في الصباح الساعة العاشرة صباحا هل من شر او يجهرها؟ يسهل. اذا العبرة بماذا؟ القاعدة تقول العبرة بوقت القضاء - [00:57:56](#)

العبرة بوقت القضاء فاذا قضى ليلا اسر القراءة عفوا اذا قضى ليلا جهر بالقراءة. واذا قضى نهارا اسر القراءة هذي القاعدة هكذا الا الاستثناء الا صلاة العيد صلاة العيد - [00:58:18](#)

صلاة العيد واضح صلاة العيد بارك الله فيكم يجهر فيها بالقراءة مطلقا سواء قضاها في الليل او في النهار صلاها ليل او نهار. يجهر بالقراءة مطلقا. هذا استثناء واضح وان لم الباقي نقول - [00:58:39](#)

العبرة بوقت القضاء فاذا قضى صلاة ليلا فانه يجهر بالقراءة واذا قضى صلاة نهارا فانه يسهل بالقراءة قال هنا ويستحب للمأموم ان يسهل والمرأة كالرجل الا اذا صلت بحضور رجال اجانب فتسهل - [00:58:59](#)

اذا صلت المرأة بحضور رجال اجانب فانه يستحب لها يستحب لها ان تسر بالقراءة قال ويستحب الاسرار في السنة الراتبة مع الفرائض والنوافل عامة قطر واضح قال ويستحب الاسرار في السنة الراتبة - [00:59:23](#)

مع الفرائض والنوافل عامة قبل يومين سألتني اتصل بي احد المعاهد هنا في اندونيسيا يقول نحن ندرب الطلاب على صلاة الضحى مدرب طلاب على صلاة الضحى فنجمع الطلاب في الصباح في الساعة العاشرة - [00:59:47](#)

ليصلوا صلاة الضحى واضح ونطلب من احد الطلاب ان يصلي بهم صلاة الضحى جماعة جهرا فما حكم هذا العمل هل هذا صحيح هل الصلاة تصح او لا تصح ما رأيكم؟ تصح الصلاة ولا تصح - [01:00:07](#)

ها؟ قال نفعل هذا من باب التدريب حتى يتعود الطلاب على اداء صلاة الضحى. على فعل صلاة الضحى الجواب الصلاة تصح الصلاة تصح لان الجهر والاصرار سنة فلو اسر في صلاة جهرية - [01:00:26](#)

او جهر في صلاة سرية والصلاة تصح اجماعا بلا خلاف واضح واما كونهم يصلون الضحى جماعة فهذا خلاف الاولى لكنه لا يؤثر على صحة الصلاة فان الجماعة تصح في الرواتب يمكن ان نصلي سنة الظهر القبليّة جماعة - [01:00:47](#)

او سنة الظهر البعدية جماعة من حيث الصحة تصح لكنه خلاف الاولى فهمنا او لا لكن الفقهاء قالوا الجهر في الصلاة السرية والاصرار في الصلاة الجهرية لا يبطل الصلاة لكنه مكروه - [01:01:11](#)

وهذه الكراهة قد تذهب الثواب قد تذهب الثواب. وحينئذ سيكون هذا المكروه الذي فعلوه انهم جهلوا بالقراءة يذهب ثواب الصلاة التي صلوها ولذا قلت له يمكن ان تدربوهم على صلاة الضحى ان كل طالب يصلي الضحى لوحده - [01:01:33](#)

هذا يصلي لوحده وهذا لوحده وهذا لوحده وكل واحد يصلي الضحى سرا فما الداعي الى انكم تجمعوهم جماعة والى انهم يجهرون بالقراءة لا داعي لهذا بل الاولى ان تعلموهم صلاة الضحى كما هي السنة. انه يصلي الضحى - [01:01:56](#)

ركعتين منفردا بصلاة سرية. هذا الافضل ان تعلمه الكيفية الصحيحة لا ان تعلمه كيفية ليست على السنة ربما يفهم الطالب ان هذا هي سنة. ربما بعض الطلاب يعود الى بيته يقول ان صلاة الضحى لا تكون الا جماعة - [01:02:19](#)

ولا تكون الا جهرا لان ما هكذا فعلنا في المعهد. صليناها جماعة وجهرا. فتكون قد علمته الخطأ الافضل ان تبين لهم صلاة الضحى وفضل الضحى ثم تطلب منهم ان يصلوا كل واحد يصلي الضحى ركعتين صلاة سرية - [01:02:40](#)

هذا هو الاولى والانياب فهمنا؟ نكتفي بهذا القدر والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - [01:02:58](#)